

استعرض مهام الهيئة وإنجازاتها نائب رئيس الهيئة يستقبل نائب السفير البريطاني



التقى معالي الدكتور زيد بن عبدالمحسن آل حسين، نائب رئيس هيئة حقوق الإنسان، في مقر الهيئة، السيد جولييان ريلي نائب رئيس البعثة البريطانية لدى المملكة، ورحب معاليه بنائب السفير البريطاني، واستعرض مهام هيئة حقوق الإنسان وإنجازاتها.

وأكد معالي الدكتور آل حسين أن المملكة حققت العديد من النقلات الهامة في مجال حقوق الإنسان، إذ إن هناك تطوراً لافتاً في قضية التفاعل بإيجابية والتعاطي بسرعة مع تلك القضايا في المملكة وإن أي قضية تحال للقضاء تحظى بالعدالة الشرعية، ولا تتدخل الهيئة في القضاء كونه يمارس عمله باستقلالية، وبين معاليه أن العمل الاجتماعي في المملكة جميعه يصب في حقوق الإنسان وأن هناك أكثر من ١٠٠٠ جمعية تؤدي أدوارها الإنسانية لجميع شرائح المجتمع، إضافة لأدوار الهيئة وجمعية حقوق الإنسان.

وقال معاليه إن إحدى أولويات حكومة المملكة العربية السعودية هو العمل على احترام وحماية حقوق الإنسان، وذلك تنفيذاً لمقتضى ما ورد في النظام الأساسي للحكم والمستمد من الشريعة الإسلامية، مؤكداً حرص المملكة على وضع الأنظمة التي تحفظ هذه الحقوق وتحميها، مؤكداً معاليه أن حقوق الإنسان هي نابعة من الشريعة الإسلامية.

وأضاف معاليه أن حقوق الإنسان بالنسبة للمملكة هي رسالة وقد ظهر ذلك جلياً من خلال

وطرح سعادة نائب السفير عددًا من الاستفسارات حول مهام الهيئة، وبعض الأنظمة والممارسات التي أجاب عليها الدكتور زيد آل حسين، في حضور عدد من أعضاء مجلس الهيئة وبعض المختصين.

وأشاد نائب السفير بتقرير حالة حقوق الإنسان وما تضمنه من شفافية وقراءة حقوقية واقعية، كما أثنى على تجربة المملكة في مكافحة الإرهاب، خاصة مركز الأمير محمد بن نايف للمناصرة والرعاية كأحد النماذج التي تعكس الرعاية والاهتمام التي تقدمها وزارة الداخلية للموقوفين كنموذج مميز.

مبادرات خادم الحرمين الشريفين الرامية إلى التعايش السلمي بين الشعوب مستشهداً بكلمة خادم الحرمين الشريفين في الأمم المتحدة عندما أكد حفظه الله (أن الحوار سيحقق انتصاراً باهراً لأحسن ما في الإنسان على أسوأ ما فيه).

وأوضح معالي النائب حرص واهتمام المملكة، بحماية وتعزيز الإنسان، كما تؤمن بأهمية التعاون البناء والتفاعل بإيجابية مع الدول الصديقة، كون مسائل حقوق الإنسان تركز على التشاور والتعاون بين جميع الدول ومن هنا تستفيد الدول من تجارب بعضها البعض.

.. ويلتقي نائب السفير الأيرلندي

مهام هيئة حقوق الإنسان، وقال إن تنظيمها منحها صلاحيات واسعة لحماية وتعزيز حقوق الإنسان وفقاً للمعايير الدولية في ضوء الشريعة الإسلامية التي نادت بحماية حقوق الإنسان وحرمت انتهاكها.

كما استعرض معاليه أبرز الجهود التي قامت بها الهيئة في سبيل حماية حقوق الإنسان ونشر الوعي بها، مشيراً إلى أن المملكة تشهد تطورات مطردة في مجال التنمية وحقوق الإنسان، وأن ما وصلت إليه من تطور يعد قياسيًّا إذا ما قورن بالعمر الزمني الذي استغرقته عملية التطور في كثير من المجتمعات المتقدمة.

أكد معالي الدكتور زيد بن عبدالمحسن آل حسين نائب رئيس هيئة حقوق الإنسان أن عدم فهم الشريعة الإسلامية وقيم المجتمع السعودي، وعدم استقاء المعلومات من مصادرها، وتعميم الحالات الفردية، مع وجود بعض المواقف غير الموضوعية جعل تقارير بعض الأطراف الدولية المهتمة بحقوق الإنسان تظهر بعيدة عن الواقع، فضلاً عما تروجه بعض وسائل الإعلام من معلومات غير دقيقة وغير موضوعية في أحيان كثيرة، جاء ذلك خلال لقائه بنائب السفير الأيرلندي لدى المملكة جستن رايان في مقر الهيئة، حيث استعرض معالي الدكتور آل الحسين